كلمة بيضاء

د. محمد بن محمد الحربي

شرف ومكانة

تتجه أنظار المسلمين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي إلى المملكة كونها مهبط الوحي، وقبلة المسلمين، بوجود بيت الله الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

لقد عززت هذه المكانة السامية، والشرف العظيم، المسؤولية التاريخية لبلادنا تجاه أكثر من مليار مسلم، وذلك بالحرص على خدمة وتطوير المشاعر المقدسة، وهو ما دأب عليه حكامنا الكرام منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز (رحمه الله)، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله) الذي قام بجهود غير مسبوقة لخدمة الحرمين الشريفين.

وفي هذا اليوم المبارك (الجمعة) والشهر العظيم (رمضان) يدشن خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) أكبر توسعة للحرم المكي الشريف، تشمل إنشاء ساحات إضافية للمصلين، وأنفاقا للمشاة، ومرافق للخدمات، وذلك على مساحة تقدر بـ٤٠٠ ألف متر مربع، وهو ما سيسهم في استيعاب أكثر من ١,٢ مليون مصل تقريبا في وقت واحد.

وكما هو معلوم؛ فإن هذه التوسعة ليست الأولى في عهد خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) فقد سبقتها مشاريع عديدة، وخدمات جليلة لزوار المشاعر المقدسة، لعل من أهمها: توسعة المسعى، ورفع طاقته الاستيعابية من ٤٤ ألف ساع، لتصل إلى أكثر من ١١٨ ألف ساع في الساعة. وكذلك تطوير سقيا ماء زمزم لتصل إلى الحجاج والمعتمرين والزائرين في عبوات صحية، وبطريقة ميسرة، إضافة إلى وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين الذي يعد من أضخم المشاريع الاستثمارية التي يعود ريعها لصالح المسجد الحرام، والمسجد النبوي، وهو ما يشكل مصدرا دائما لتمويل المصروفات التشغيلية والخدمية للحرمين الشريفين حاضرا ومستقبلا.

ولا تقدم حكومة المملكة خدماتها المتعددة لرعاية وتطوير الحرمين الشريفين بهدف السعي للحصول على مقابل مادي، أو تحصيل رسوم على المستفيدين من هذه الخدمات رغم ارتفاع أعدادهم عاما بعد عام، بل تخصص لها ميزانية سنوية ابتغاء مرضاة الله تعالى، وانطلاقا من الأمانة الدينية المناطة بها.

ويأتي الاهتمام بالحرمين الشريفين ضمن جهود المملكة حكومة وشعبا لخدمة الإسلام المسلمين ورعاية قضاياهم، والوقوف إلى جانبهم ماديا ومعنويا، وهو ما أكده المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة في خدمة القضايا الإسلامية الذي استضافته الجامعة الإسلامية في طيبة الطيبة، بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز خلال العام الماضي،حيث نوه المشاركون في المؤتمر بأهمية الدور الذي تقوم به في هذا المجال انطلاقا من مكانتها المرموقة بين مختلف الدول الإسلامية والعالمية.

كلمة أخيرة:

قال تعالى «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين» (التوبة: ١٨).

* جامعة الملك سعود كلية التربية
Dr.mmalharbi@gmail.com

للتواصل ارسل رسالة نصية sms الى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٧٢ مسافة ثم الرسالة

الملك يؤسس اليوم لتوسعة الحرم المكي الأكبر عبر التاريخ

واس - مكة المكرمة

يؤسس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم لمشروع توسعة المسجد الحرام التي أمر بها، وتعتبر أضخم توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين وذلك استكمالا لما بدأه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن.

ويهدف المشروع إلى تطوير مختلف النواحي العمرانية والفنية والأمنية، ونظرا لضخامة المشروع وتنوع أبعاده، تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يهدف إلى توسعة مبنى الحرم المكي بقصد استيعاب أكبر عدد ممكن من المصلين ليصل إلى مليوني مصل في وقت واحد، أما القسم الثاني فيهدف إلى توسعة وتطوير الساحات الخارجية للحرم المكي التي تضم دورات مياه وممرات وأنفاقا، إضافة إلى مرافق أخرى مساندة، ومن شأن ذلك تسهيل دخول وخروج المصلين وزوار بيت الله الحرام، في حين يهدف القسم الثالث إلى تطوير منطقة الخدمات التي تعد إحدى أهم المرافق المساندة التي تشمل محطات التكييف، ومحطات الكهرباء، إضافة إلى محطات المياه وغيرها من المحطات التي تقدم الدعم لمنطقة الحرم.

وينطلق مشروع التوسعة الذي يعد الأكبر في تاريخ الحرمين الشريفين من حدود الجهة الشمالية للمسجد الحرام وتضم أجزاء من الأحياء القديمة المحاذية للحرم من ذات الجهة مثل بعض الأجزاء من أحياء المدعى والشامية والقرارة، إضافة إلى المنطقة الممتدة من حي المدعى في الشمال الشرقي من المسجد الحرام إلى حي الشامية وحارة الباب في الجزء الشمالي الغربي من الحرم.

وتبدأ التوسعة من شارع المسجد الحرام شرقاً وتتجه على شكل هلال حتى شارع خالد بن الوليد غرباً في الشبيكة، إضافة إلى شارع المدعى وأبي سفيان والراقوبة، وعبدالله بن الزبير في الشامية، إضافة إلى جزء من جبل هندي وإلى شارع جبل الكعبة.

كما يحضر خادم الحرمين الشريفين حفل تدشين ساعة مكة التي أمر بتنفيذها وتعد تحفة معمارية فريدة سخرت لها أفضل القدرات الهندسية في العالم لوضع تصاميمها، ونفذت بأيدي أمهر الصناع حتى باتت على صورتها الحالية أكبر ساعة في العالم ينساب الأذان منها عذباً رقراقاً صافياً موصلاً رسالة التسامح والصفاء والدعوة إلى العبادة خمس مرات في اليوم.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وكيل أمين العاصمة المقدسة للتعمير والمشاريع ورئيس لجنة التطوير لـ عكاظ:

استلام مشروع الحرم الشمالي منتصف العام المقبل

هاني اللحياني، سلمان السلمي - مكة المكرمة

كشف وكيل أمين العاصمة المقدسة للتعمير والمشاريع ورئيس لجنة تطوير الساحات الشمالية المهندس عباس قطان مساعد أن الشركة المنفذة لمشروع الحرم المكي الجديد ستسلم المشروع في منتصف العام المقبل ١٤٣٣هـ.

وبين المهندس قطان أن المشروع مكون من بدروم ثم أربعة طوابق متكررة كل دور يقل ارتفاعه عن الدور الآخر ويضم مواقف سيارات ودورات مياه والمشروع سيكون في مستوى المسعى الجديد لكنه أعلى من الحرم الحالي وتأتي خلفه ثلاث ساحات متدرجة لتحقيق التسوية مع الجبال المقابلة للتوسعة وعرض كل ساحة ٤٠م وهي في اتجاه دائري موجهة للكعبة المشرفة وأسفل هذه الساحات أدوار أرضية للخدمات مثل مراكز الشرطة والدفاع المدني والإسعاف والمراقبة الأمنية ودورات مياه ضخمة، حيث نتوقع أن ننفذ أكثر من ٨٠ ألفا فقط أسفل مشروع توسعة الساحات الشمالية.

وأضاف أن المشروع يحتوي على بوابة الملك عبد الله بن عبد العزيز من الجهة الشمالية، وهي بوابة ضخمة وعملاقة ترتفع عليها مئذنتان بنفس التصاميم المعمولة في الحرم من أعمدة وأقواس وطراز إسلامي. وقال وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لشؤون الخدمات الدكتور يوسف الوابل إن التوسعة روعيت فيها متطلبات الرئاسة والجهات الأمنية وتحتوي على أحدث وأرقى النظم الكهربائية والميكانيكية، وستكون مشابهة للطراز المعماري الحالي للمسجد الحرام، ومتناسقا وخصصت فيها مكاتب ومرافق لإدارات الرئاسة وسوف تلبي التوسعة كافة الاحتياجات والتجهيزات والخدمات التي يتطلبها الزائر مثل نوافير الشرب والأنظمة الحديثة للتخلص من النفايات وأنظمة المراقبة الأمنية، كما تشتمل على تظليل الساحات الخارجية وترتبط بالتوسعة السعودية الأولى والمسعى بواسطة جسور متعددة لإيجاد التواصل الحركي المأمون، وستؤمن التوسعة منظومة متكاملة من عناصر الحركة الرأسية، حيث تشمل سلالم متحركة وثابتة، ومصاعد روعيت فيها أدق معايير الاستدامة من خلال توفير استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وتستوعب التوسعة بعد اكتمالها أكثر من ١,٢ مليون مصل تقريبا.

ويشكل مشروع التوسعة الجديدة للساحات الشمالية للمسجد الحرام شكلا عمرانيا على تصميم بنصف دائرة مساحته الإجمالية ٣٥٦ ألف متر مربع، وهو ما يفوق مساحة التوسعات السابقة للمسجد الحرام بمرة ونصف، إذ تقدر بـ١٥٢ ألف متر مربع. وكشفت دراسة علمية تقدم أعدها الدكتور محمد عبد الله إدريس والمهندس عبد الله محمد فودة الباحثان بقسم البحوث العمرانية والهندسية في المعهد بعنوان «دراسة عمرانية لتطوير الساحات الشمالية للمسجد الحرام»، أن الساحات المحيطة بالمسجد الحرام تمثل عنصر الربط بينه وبين الطرق والممرات في المنطقة المركزية، وتؤدي دورا مهما وكبيرا في تخفيف الضغط عن المسجد الحرام باستيعابها أعدادا كبيرة من المصلين، كما تساعد في عملية التحكم والسيطرة على الحشود البشرية.

وبينت الدراسة أنه على الرغم من ضخامة المشاريع الموجودة في الجهة الشمالية من المسجد الحرام إلا أن الساحة الشمالية هي الأصغر من حيث المساحة، وقد تكون الظروف الطبوغرافية هي السبب في ذلك حيث ترتفع المنطقة عن أرض المسجد الحرام من ١٠ - ٤٠ مترا. وأكد أن الدراسة تهدف إلى تطوير الساحة الشمالية للمسجد الحرام بما يحقق الاستفادة منها مع المحافظة على البيئة الطبيعية للمنطقة ومراعاة الظروف الاقتصادية والحركية أخذا في الاعتبار العوامل المختلفة المؤثرة في عملية التطوير وذلك من خلال التعرف على الوضع الراهن للمنطقة والمتمثل في الظروف الطبوغرافية ونمط النسيج العمراني القائم ومنظومة الحركة للمشاة والمركبات والتوسعات المستقبلية للمسجد الحرام ومشاريع التطوير المستقبلية للمنطقة الشمالية وذلك للوصول إلى تصور مناسب لحدود الساحات الشمالية للمسجد الحرام.

رئيس مجلس الشورى:

نقلة تاريخية وعهد جديد في مسيرة خدمة البيت الحرام تشهدها مكة اليوم

واس - الرياض

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ أن مكة المكرمة ستشهد اليوم نقلة تاريخية، وعهدا جديدا في مسيرة خدمة البيت الحرام، من خلال تأسيس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمشروع توسعة المسجد الحرام، وعدد من المشاريع التطويرية في منطقة الحرم المكي الشريف.

د. عبدالله آل الشيخ

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن موافقة الملك على التوسعة الضخمة التي تشمل الجهة الشمالية لساحات المسجد الحرام، تأكيد راسخ لامتداد الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من القيادة، معتبرا المشاريع درة للأعمال الجليلة والعظيمة التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين لخدمة الإسلام والمسلمين. وأضاف الدكتور آل الشيخ، وضع خادم الحرمين الشريفين خدمة الحرمين على قائمة أولوياته واهتماماته وكرس وقته لمتابعة شؤونهما متابعة شخصية، مواصلا بذلك تقليدا وإرثا سارت عليه هذه البلاد منذ تأسيسها في خدمة وإعمار بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف، مبيناً أن جميع المسلمين في شتى بقاع الأرض ينظرون إلى هذه العناية والاهتمام بأحب البقاع إليهم وأقدسها الحرمين الشريفين بعين الاحترام والإجلال لما لها من دور في تيسير أمورهم في أداء مناسكهم.وأكد رئيس المجلس أن المشروع التاريخي في توسعة الحرم المكي الذي يمتد على مساحة تقدر بـ٤٠٠ ألف متر مربع وبعمق ٣٨٠ متراً، وتلك المشاريع التطويرية الأخرى التي ستشهدها منطقة الحرم، من شأنها أن تضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام، بما يتناسب وزيادة أعداد المعتمرين والحجاج والزوار في كل عام بما يساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة، وفقاً لأساليب حديثة وعصرية تعتمد على أرقى التصاميم المعمارية.

الساحات الشمالية.. مدينة حضارية ترسم ملامح تطوير المركزية

هاني اللحياني - مكة المكرمة

من مجرد أزقة ضيقة تتخلل حارات شعبية موغلة في القدم تطل عليها بنايات مهترئة تستحيل الحياة فيها إلا لبقايا العمالة الوافدة إلى واجهات حضارية بفنادق فاخرة وبنية تحتية عمالية هذه ملامح تطور الساحات الشمالية للحرم المكي التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين في عام ١٤٢٨هـ.

وأكد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور ناصر الخزيم أن التوسعة الجديدة للحرم المكي تعد أكبر من كل التوسعات التي شهدها المسجد الحرام خلال تاريخ الحرم وهي تزيد الطاقة الاستيعابية للحرم الشريف إلى ضعف الطاقة الحالية ونصف مما يمكن من استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين الذين يزيد عددهم سنويا على ستة ملايين حاج ومعتمر.

ويواصل أكثر من ١١ ألف عامل وفني ساعات الليل مع النهار لتنفيذ التوسعة العملاقة للحرم المكي التي تبلغ مساحتها إلى أكثر من ٧٥٠ ألف متر مربع.

ويهدف المشروع إلى خلق حي ديناميكي، يتغير خطيا مع الزمن، ونمطيا من ناحية الحدود والمستخدمين عدة مرات في السنة تتبع مواسم الحج ورمضان والعمرة، بحيث يكون المشروع مشروعا حضاريا متكاملا يستوعب الحجم الهائل لجمهور السكان الموسميين القادمين لأداء شعائر الحج أو العمرة في رمضان، والذين يقومون بنشاطات الشراء والاتصال الثقافي والاجتماعي، ليعود في المواسم الأخرى من السنة ليصبح عدة مشاريع حضارية تتكون من أحياء ترتبط بالمدينة وما حولها من نشاطات وتستوعب الأنشطة العادية للمدينة وسكانها الدائمين إضافة إلى السكان الموسميين القادمين لأداء مناسك العمرة واستخدام الشعاب والمحاور المشكلة لفراغات إشعاعية في البيئة المبنية، بخلق ثلاثة محاور موجهة إلى الكعبة تكون الهيكل الأساسي للفراغات الحضارية للمشروع، وتنطلق نحو الكعبة المشرفة باعتبارها مركز الإشعاع الديني والحضاري والتشكيلي (محاور الفتح، الهجرة، خالد بن الوليد) وجعل الإطلالة على المسجد الحرام غالية ذات هيبة، عن طريق التوجيه غير المباشر للمباني نحو الكعبة المشرفة والبيت العتيق.

ويتكون المشروع من ساحات لتوسعة الحرم المكي الشريف استجابة للحاجة الملحة لتأمين مسطحات واسعة للمصلين، تنفصل عن حركة سير المركبات لتأمين سلامة الزائرين وتحقيق درجة عالية من الهدوء والطمأنينة أثناء أداء مراسم الحج والعمرة، تحتوى على نقاط لتحميل وتفريغ الحجاج تتسع لعدد من الحافلات يكفي لإنزال ما يقارب ١٠ آلاف حاج في الساعة. وقد صممت حركة التحميل والتفريغ بشكل انسيابي لتجنب أي تقاطع لحركة المشاة مع سير المركبات. كما جهزت منطقة أسفل الساحة بالعديد من الخدمات الخاصة بالحجيج مثل أماكن الوضوء والهواتف العمومية وخلافها، وتعلوها منطقة من الخدمات المفتوحة تتخللها فتحات مظللة تغطي منافذ السلالم الكهربائية والأدراج التي تربط المستويات بعضها ببعض أسفل منه.

وتضم الواجهة الجديدة على الحرم الشريف، منطقة هلال الأبنية وتشمل مجموعة من الفنادق المصطفة بشكل عمودي على طرف ساحات التوسعة مشكلة واجهة عمرانية ومعمارية جديدة ومتميزة للشامية تتمتع بالإطلال على الحرم وتتيح في نفس الوقت للمباني الواقعة خلفها الإطلال أيضا على الحرم الشريف، وتشغل الطوابق الأرضية لهذه المباني المداخل والردهات بالإضافة إلى أروقة المحال والمطاعم. ويسهل على المقيمين في المناطق الواقعة خلف الساحة وهلال الأبنية الوصول إلى الحرم الشريف وساحاته عبر المسارات الفاصلة بين الأبنية.

وتمثل البوابة الشمالية نقطة الوصول الأولى إلى المشروع من اتجاهات الشمال والشرق والغرب. وتتكون البوابة من برج عال يقوم على ساحة كبيرة تشكل قاعدة البرج، وتؤمن إطلالة مباشرة على الحرم الشريف مشكلة بذلك نقطة الاتصال البصري الأول مع الحرم للقادمين من الشمال وللصلاة في آن واحد.

ويضم المشروع تطوير منطقة مشارف جبل هندي وهى منطقة سكنية تحتوى على سكن دائم وشقق مفروشة متركزة على الأطراف المطلة على الحرم الشريف مستوحى تصميمها من عمارة القلاع الجبلية التقليدية في المنطقة التي تشرف على الحرم، وتكون مباني المحيط منخفضة إلى متوسطة الارتفاع وتحيط بالهضبة بشكل ينسجم مع التضاريس الطبيعية. أما الأبراج فتأخذ شكل مبان مرتفعة تحيط بساحات داخلية وتتوسط المنطقة من الداخل وتطل على الحرم الشريف.

كما تضم المنطقة الغربية من الشامية وهي واقعة على المنحدر الغربي للجبل، وهي منطقة تجارية نشطة، ومقترح تطوير سوق للمشاة على جانبي طريقي خالد بن الوليد وجبل الكعبة،أما منحدراتها الغربية فقد خطط لها لتشمل تطويرا تدريجيا لمشاريع الإسكان مع ما يلزم ذلك من مدارس وخدمات.

وتضم المنطقة الشرقية من الشامية وهي تشمل المنطقة التجارية النشطة الواقعة شرقي الجبل ويلحظ المخطط الارتقاء بالمنطقة عبر تخطيط شبكة طرق جديدة وخصوصا إعادة تخطيط شارع عبد الله بن الزبير ليصبح شريانا جديدا يرتبط بشارع الحجون والدائري الأول والثاني، ويغذي بدوره كافة المواقف تحت محور الفتح، كما سيتم تنسيق المواقع العامة فيها باستخدام عناصر التأثيث الخارجي والإضاءة والإشارات أسوة بباقي أقسام المشروع.

ويقع المشروع على مساحة الموقع: ١٢٥,٩٧ هكتار وتبلغ الطاقة الاستيعابية: ١٥١١٦٤ نسمة وتضمنت الضوابط التخطيطية للمشروع الكثافة السكانية المعتمدة في دراسة المشروع ١٢٠٠ شخص/هكتار والاستخدام الفندقي نسبة ٣١ في المائة من العدد الإجمالي للسكان المقترحين للمنطقة نصيب الفرد ٣٢م٢ من المبانى ويمثل الإسكان الدائم ٣٠ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص نصيب الفرد ١٦ م٢ من المبانى ويمثل الإسكان الموسمي ٣٩ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص نصيب الفرد ١٦ م٢من المبانى.

وأوضح أمين العاصمة المقدسة وعضو اللجنة الإشرافية العليا لمشروع تطوير الساحات الشمالية الدكتور أسامة البار أن العقارات التي قدرت من لجنة تقدير العقارات ونزعت ملكيتها لصالح مشاريع الساحات الشمالية بمراحلها الثلاث الأولى والتكميلية والثانية ومشروع الأنفاق الأرضية الثلاثة المؤدية إلى الساحات الشمالية للحرم الشريف ومشروع محطة الخدمات المركزية بلغت ٢٣٠٠ عقار أزيلت وانتهت إجراءات تعويض أصحابها وصرفت التعويضات لهم باستثناء عقارات بسيطة لم تصرف تعويضاتها إلى الآن بسبب عدم تدوين المساحة الإجمالية وأطوال الإضلاع في صك إثبات الملكية أو لوجود خلافات بين الورثة. وكشف رئيس لجنة تطوير الساحات الشمالية للحرم المكي الشريف المهندس عباس قطان، عن العقارات التي حددت في نطاق المشروع وقسمت إلى مراحل من أجل التسريع في عمليات الإزالة والهدم وإنهاء إجراءات التعويضات لتصرف لأصحابها، ففي المرحلة الأولى حدد ١٠٠٣ عقارات بعد تقسيم المساحات إلى ست مناطق، المنطقة الأولى تضم ١٦٩ عقارا والثانية تضم ١١٥ عقارا والثالثة تضم ١٣٤ عقارا والرابعة تضم ٣١٨ عقارا والخامسة تضم ٢٥٦ عقارا والسادسة تضم ١٣١ عقارا، مشيرا إلى أن التقسيم سهل مهمة لجنة التقديرات ومكنها من تقدير العقارات بشكل سريع.

وأوضح أن المرحلة التكميلية للمرحلة الأولى شملت ١٤٧ عقارا وقسمت إلى ست مناطق، الأولى تضم ٣٤ عقارا والثانية تضم ٤٩ عقارا والثالثة تضم ١٢ عقارا والرابعة تضم خمسة عقارات والخامسة تضم ٢٧ عقارا والسادسة تضم ١٥عقارا وأزيلت، مبينا أن المرحلة الثانية اشتملت على ٣٨٤ عقارا وقسمت المساحات إلى ثماني مناطق، مضيفا نزع ملكية ٥٣١ لصالح الأنفاق الأرضية المؤدية إلى الساحات الشمالية من ناحية جرول - البيبان ومن ناحية الحجون.

وعن العقارات التي نزعت ملكيتها لصالح محطة الخدمات المركزية يقول القطان إنها ٢٣٥ عقارا، مشيرا إلى أن أعمال الهدم والإزالة انتهت بشكل كامل وبدأت أعمال التنفيذ لمشروع الأنفاق ومحطة الكهرباء التي تزيد تكلفتها على ٧٠٠ مليون ريال، مبينا أن المشاريع الجاري تنفيذها ستمكن من الوصول إلى الحرم الشريف في راحة ويسر من خلال الأنفاق الأرضية التي ستفصل حركة المشاة عن حركة المركبات.

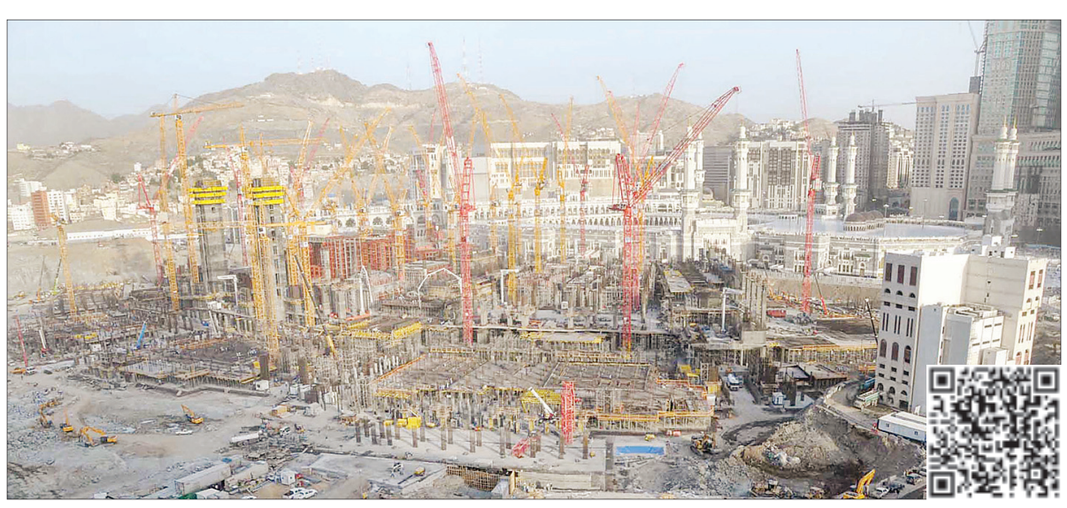

مشروع تطوير الساحات الشمالية كما بدت أمس الأول. (تصوير: حسن القربي - «عكاظ»)